الشعب يحتضن قمة كروية ساخنة بين الشرطة والجوية

□ بغداد / خليل جليل

يشهد ملعب الشعب الدولي اليوم الاثنين مواجهة محتدمة بين الشرطة ومنافسه التقليدي الجوية ضمن الجولة التاسعة من منافسات دوري النخبة ويتمحور صراع القطبين البارزين على خارطة الدوري للاستئثار بالمركز الثالث بعد ان استقر الطلبة في الصدارة وشريكه دهوك الذي يشغل المركز الثاني،بانتهاء الجولة التاسعة التي تختتم بلقاء بغداد واربيل.

وكان الطلبة قد عاد الى الصدارة بفارق الاهداف بفوزه على كركوك بثنائية نظيفة بينما تخطى دهوك الكرخ بهدف دون رد في الجولة التاسعة.

ويصعب التكهن عادة بلقاءات الجوية والشرطة التي تشهد كسابقاتها في المواسم السابقة نوعا من الاثارة والصراع الذي ينطوي على اكثر من هدف وطموح لاسيما ان الفريقين يطمحان للبقاء في مراكز المقدمة مستقبلا لادامة الصراع على اللقب من جانب وسعيهما لتاكيد سطوة احدهما على الاخر امام جماهيريهما الكبيرة التي اعتاد ملعب الشعب الدولي ان يشهد زحف تلك الجماهير بشكل لافت اثناء هذه المباريات التاريخية بينهما ما يمنح مواجهة طابعا من الندية والصراع المتوقعين.

واذا كان صراع الجوية والشرطة يمثل صراعا تقليديا بين لاعبي الفريقين لكنه هذه المرة سياخذ شكل صراع من نوع اخر عندما يواجه فيه المدرب باسم قاسم في هذه الجولة مدرب الجوية صالح راضي وهما يبحثان عن هدف واحد عنوانه الانتصار الثمين،انتصار الاثنين مواجهة محتدمة بين الشرطة ومنافسه التقليدي الجوية ضمن الجولة التاسعة من منافسات دوري النخبة ويتمحور صراع القطبين البارزين على خارطة الدوري للاستئثار بالمركز الثالث بعد ان استقر الطلبة في الصدارة وشريكه دهوك الذي يشغل المركز الثاني،بانتهاء الجولة التاسعة التي تختتم بلقاء بغداد واربيل.

وكان الطلبة قد عاد الى الصدارة بفارق الاهداف بفوزه على كركوك بثنائية نظيفة بينما تخطى دهوك الكرخ بهدف دون رد في الجولة التاسعة.

ويصعب التكهن عادة بلقاءات الجوية والشرطة التي تشهد كسابقاتها في المواسم السابقة نوعا من الاثارة والصراع الذي ينطوي على اكثر من هدف وطموح لاسيما ان الفريقين يطمحان للبقاء في مراكز المقدمة مستقبلا لادامة الصراع على اللقب من جانب وسعيهما لتاكيد سطوة احدهما على الاخر امام جماهيريهما الكبيرة التي اعتاد ملعب الشعب الدولي ان يشهد زحف تلك الجماهير بشكل لافت اثناء هذه المباريات التاريخية بينهما ما يمنح مواجهة طابعا من الندية والصراع المتوقعين.

واذا كان صراع الجوية والشرطة يمثل صراعا تقليديا بين لاعبي الفريقين لكنه هذه المرة سياخذ شكل صراع من نوع اخر عندما يواجه فيه المدرب باسم قاسم في يريد الطرفان ان يكون بوابة لانتصارات اخرى متلاحقة تكبر معها تطلعات واحلام الطرفين على طريق الصراع من اجل اللقب. يشار الى ان الشرطة يستقر في المركز الثالث الان برصيد ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات بينما يحتفظ الجوية برصيد ١٤ نقطة في المركز الخامس خلف زاخو الذي قفز الى المركز الرابع بعد فوزه الثمين على الحدود بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي المباراة الثانية يواجه المدرب ايوب اوديشو و فريقه اربيل اختبارا صعبا عندما يقابل مضيفه بغداد في مباراة تعني الكثير لادارة اربيل ومدربها بعد ان اخذت اشكال الجدل تحيط بالفريق مؤخرا على الرغم من امتلاكه عددا من المباريات المؤجلة لكنه يستقر في الترتيب العاشر، وهذا لا ينسجم مع تطلعات ادارة النادي التي تريد منافسة يفرض فيها فريقها نفسه طالما يضم عددا من الاسماء الدولية مع تشكيلة المنتخب الاول وكذلك مع الاولمبي.

وقد زادت مباراة الفريق على ارضه في الجولة الماضية امام الشرطة من تلك المؤشرات الجدلية التي تثار الان بشأن مهمة اربيل بعد ان قدم مباراة متواضعة كان فيها الشرطة هو الافضل بل الاقرب الى الفوز امام انصار اربيل على ملعبه.

ويحاول بغداد في مباراته هذه التخلص من المركز الحادي عشر والخروج من اللقاء بفوز ثمين مستفيدا من عاملي الارض والجمهور وانتزاع نتيجة جيدة يرفع بها رصيده حيث يحتفظ برصيد ١١ نقطة.

ويدرك اربيل جيدا حجم خطورة هذه المواجهة التي يرغب ان يعود من بوابتها الى اجواء الفوز بقوة من اجل تحسين نتائجه وتعديل مساره في البطولة.

يذكر ان فريق الطلبة يتصدر ترتيب فرق دوري النخبة بفارق الاهداف عن فريق دهوك بعد فوزه على فريق كركوك بهدفين بإنتهاء الجولة التاسعة من دوري النخبة للموسم الحالي.

مواجهة مثيرة بين الجوية والشرطة على ملعب الشعب الدولي

خبير دولي بالجمناستك يكشف سوء التخطيط للدورة العربية

□ بغداد / إكرام زين العابدين

أكد رئيس الاتحاد العراقي السابق والخبير بالاتحاد الدولي للجمناستك الدكتور صالح مجيد العزواي ان نتائج منتخبنا الوطني في منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي اختتمت في العاصمة القطرية الدوحة الجمعة الماضية كانت هزيلة ومتراجعة مقارنة بالمشاركات السابقة.

واضاف العزاوي في حديثه لـ(المدى الرياضي): ان التقرير النهائي لمشاركة منتخبنا للجمناستك ضمن المنافسة التي جرت للفترة من ١٠-١٤ كانون الاول الحالي أكدت بلا شك ان السياسة الحالية للاتحاد العراقي للجمناستك لم تكن موفقة ولم تنجح في قيادة اللعبة لتحقيق النتائج الايجابية وحصد الميداليات وأدت الى تراجع المستوى الفني لابطال اللعبة نظراً للتخطيط السيىء الذي عمل به رئيس واعضاء الاتحاد وأبعد من خلاله العديد من الكفاءات والخبراء المتميزين من العمل في لجان الاتحاد الفنية والتدريبية خاصة، وان خبرة رئيس الاتحاد الحالي لم تكن كافية لتعينه على قيادة سفينة الاتحاد الى برّ الامان علماً ان الوفد العراقي الذي شارك في الدورة تألف من ١٢ شخصا بينهم ثلاثة حكام ومدربين وخمسة لاعبين ولاعبة واحدة.

واوضح: كان من المفترض على الاتحاد ان يقلص عدد الوفد وان يشارك بلاعب واحد ولاعبة وألا نكلف ميزانية الاولمبية والبلد اعباءً مالية كبيرة جراء هذا العدد غير المدروس علماً ان اكثر الدول العربية شاركت بشكل فردي وحققت نتائج افضل من لاعبي منتخبنا الوطني الذي خرج خالي الوفاض من منافسات البطولة ما يؤكد التخبط والاعتماد على بعض الاشخاص غير الكفوئين لإدارة دفة العمل في الاتحاد وعدم تطويره نحو الافضل خاصة وان ابطالنا كانوا منافسين اقوياء بالدورات الرياضية العربية السابقة وسبق ان حققوا ميداليات ملونة فيها.

وكشف: ان الجداول النهائية لمشاركة لاعبينا بالدورة العربية اكدت انهم ابتعدوا عن المراكز الاولى حيث شهدت البطولة التأهيلية حصول لاعبينا على التسلسلات في فعالية الحركات الارضية حيث حقق اللاعب علي التميمي المركز الرابع عشر، واللاعب احمد سلام سكران المركز الخامس عشر، واللاعب ليث حسن المركز ٢٨ علما ان عدد اللاعبين المشاركين في هذه الفعالية ٣٥ لاعبا. وفي فعالية حصان المقابض كان تسلسل اللاعب احمد سلام سكران ١٨، فيما حصل اللاعب وعد جعفر على المركز ٢٠، واللاعب علي التميمي على المركز ٢٤، واللاعب ليث حسن على المركز ٢٧، علما ان عدد اللاعبين الكلي المشاركين في هذا الجهاز (٣٠ لاعبا)، اما في فعالية جهاز الحلق كان تسلسل اللاعب ليث حسن المركز ١١، واللاعب وعد جعفر المركز ٢٠، واللاعب علي التميمي المركز ٢١، واللاعب سامر رعد المركز ٢٣ علماً ان عدد اللاعبين الكلي المشارك بهذا الجهاز ٣١ لاعباً، اما في فعالية منصة القفز فشارك منتخبنا بلاعب واحد فقط ونحن المعروف عنا عربيا من أقوى الدول العربية بهذا الجهاز وكان تسلسل لاعبنا علي التميمي المركز ١٤ من عدد اللاعبين المشاركين الكلي (٢١)، فيما كانت نتائج لاعبينا متأخرة في جهاز المتوازي حيث حل اللاعب ليث حسن بالمركز ٢٠، وزميله سامر رعد بالمركز ٢٤، واللاعب احمد سلام سكران بالمركز ٢٧، واللاعب علي التميمي بالمركز ٢٨، وكان عدد اللاعبين الكلي (٢٩). وفي فعالية جهاز العقلة كان تسلسل لاعبينا ليث حسن المركز ١٦، و احمد سلام سكران المركز ١٨، وسامر رعد المركز ٢٥، وكان عدد اللاعبين الكلي (٢٩).

اما في منافسات بطولة النساء التأهيلية فكانت نتائج اللاعبة زهراء الدليمي افضل بالقياس مع نتائج البنين حيث تأهلت الى نهائي الفردي العام من دون تحقيق أية نتيجة تذكر او الحصول على ميدالية برونزية.

باسم عباس يحسم وجهته الاوروبية في الايام المقبلة

□ بغداد / طه كمر

أكد مدافع منتخبنا الوطني ونادي بغداد بكرة القدم باسم عباس ان الأيام القليلة المقبلة ستكشف وجهته الجديدة التي يحترف خلالها في الدوري اليوناني.

وقال عباس لـ(المدى الرياضي) ان ادارة أحد الأندية اليونانية الذي يلعب فريقها ضمن دوري الدرجة الاولى فاتحتني للانضمام الى فريقها مقابل مبلغ من المال أمتنع عن الكشف عنه في الوقت الحاضر الذي وقف حائلا دون اعطائي الموافقة النهائية لتمثيل الفريق، لا سيما اني طلبت مبلغا يتناسب مع تاريخي الكروي كوني لاعبا للمنتخب الوطني منذ سنوات عدة،اذا ما تمت الموافقة عليه من قبل الادارة سوف اخوض تجربة جديدة بالاحتراف في الدوري اليوناني.

وأضاف: ان ادارة النادي أعلمتني هاتفيا ان الدوري مازال بمرحلته الاولى وقد منحوني موعدا ينتهي منتصف كانون الثاني المقبل خلال فترة الانتقالات الشتوية الاوروبية التي سيتسنى لي خلالها الانتقال والتوقيع على العقد الذي سيبرم بيني وبين ادارة النادي.

وأشار عباس الى ان ادارة نادي بغداد أبدت موافقتها المبدئية لانتقالي من صفوف فريقها برغم حاجتها الماسة لخدماتي لكنها أبدت تجاوبا مثمرا وانها لا تقف بوجه أي لاعب يروم الاحتراف الخارجي، ما يجعلني أثمن دور ادارة النادي وأبقى مدينا لها، موضحا اني ما زلت مدافعا عن الوان فريق بغداد وسأؤدي مهمتي على أتم وجه وقد لا تتم صفقة انتقالي الى النادي اليوناني لذلك سأبقى متمسكا بفريقي الذي حرص على ضمي لصفوفه مانحا أغلى عقد في الدوري.

وعن استعدادت فريق بغداد للقاء اربيل اوضح عباس: ان مباراة اليوم امام اربيل ستكون خطوة مهمة لتحقيق الفوز وسنحاول جاهدين تقديم العرض الكروي الممتع الذي يتناسب مع مايضمه الفريق من لاعبين اصحاب الخبرة والمهارات الفردية العالية وتطبيق الاسلوب الخططي الذي يسهم في اعادته الى سكة الانتصارات لا سيما ان هناك متسعا من الوقت لتعويض مافاتنا خلال الادوار السابقة.

أربيل يتطلّع الى التعويض أمام بغداد

□ بغداد / المدى الرياضي

نفى الناطق الاعلامي لنادي اربيل الرياضي سامان بريفكاني صحة الانباء بشأن اقالة مدرب الفريق الاول لكرة القدم ايوب اوديشو بعد التعادل في المباراة الاخيرة امام فريق الشرطة التي جرت على ملعب فرانسوا حريري.

وقال بريفكاني لـ(المدى الرياضي): ان ادارة النادي مستغربة من مغزى اطلاق هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات، مشيرا الى ان ادارة النادي متمسكة بخدمات المدرب ايوب اوديشو حتى نهاية عقده مع النادي ولاسيما انه يعد من الكفاءات التدريبية الجيدة التي حققت نجاحات رائعة على الصعيدين المحلي والعربي، وكذلك مساهمته في ايصال الفريق الى الدور نصف النهائي للنسخه الماضية من بطولة كاس الاتحاد الاسيوي ٢٠١١ فضلا عن احتلالنا مركز وصيف حامل اللقب للموسم الماضي،عازيا تذبذب نتائج الفريق في الادوار الاخيرة الى عدم تجمع الفريق بكامل لاعبيه نتيجة للالتحاق عدد كبير منهم بالمنتخب الوطني الذي شارك مؤخرا في الدورة الرياضية العربية وكذلك المنتخب الاولمبي.

واضاف: ان المباراة المقبلة التي سيخوضها الفريق امام فريق بغداد على ملعب الاخير ضمن الجولة التاسعة ستكون بمثابة عودته من جديد الى سكة الانتصارات والمنافسة من جديد على المراكز المتقدمة في الترتيب الذي نبتعد عنه حاليا نتيجة لتأجيل ثلاث مباريات لنا في الادوار الماضية مشيرا الى ان اللاعب العراقي المحترف في صفوف أياكس امستردام الهولندي كوردو محمد يخضع حاليا للسلسلة من الاختبارات الفنية والبدنية يقيمها له المدرب ايوب اوديشو قبل حسم مسألة انضمامه من عدمه الى صفوف الفريق.

المجمتع الرياضي

يشاطر الزملاء في القسم الرياضي لصحيفة المدى الزميل هشام السلمان أحزانه لاستشهاد ابن شقيقه في انفجار الكرادة الارهابي الخميس الماضي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

"انا لله وانا اليه راجعون"

نبض الصراحة

تبريرات الفاشلين

يوسف فعل

اطلقت الاتحادات الرياضية التي لم تحصد من مشاركتها في دورة الدوحة شيئا وخرجت خالية الوفاض تجر اذيال الهزيمة سيلا من التبريرات المسلفنة الجاهزة لمداراة اخفاقاتها للتخفي وراءها للهروب من تحمل المسوؤلية عسى ولعل تقنع المتابعين والجمهور بان الخروج المبكر من الدورة وعدم تحقيق الاحلام والطموحات مردها سوء التحكيم وصعوبة القرعة وغيرها من التبريرات التي لم تعد تنطلي على احد، وانما هي محاولات مكشوفة ليست فيها اسرار خافية تهدف الى ذر الرماد في العيون لتمرير الاخفاق واسكات الاصوات المنادية بالتغيير.

وباتت تلك الاتحادات الفاشلة تنتظر رحمة اللجنة الاولمبية الوطنية بتشكيل لجان متخصصة لمعرفة اسباب الاخفاق العربي لان ذلك سيكون طوق النجاة لانهاء القضية والخروج منها سالمين من دون التعرض اليهم بشيء.

وكشفت المستويات الهزيلة لبعض الاتحادت الرياضية عدم امتلاكها الخطط الستراتيجية التي تطور قدرات لاعبيها واعدادهم بصورة مثالية وفق رؤية فنية رصينة للتنافس بقوة في البطولات الدولية بسبب اعتمادها على اليات عمل روتنية ضعيفة بعيدة عن مفاهيم التدريب الحديثة التي تضع في حسبانها تسخير طاقات اللاعبين الفنية والبدنية والذهنية بطريقة متفق عليها مسبقا لتحقيق الانجاز، يرافقها في الاتجاه نفسه ضرورة ان تصرف الاموال للرياضيين لا ان تهدر حسب امزجة رؤساء الاتحادات الرياضية وكما اشتكى رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي في احدى مؤتمراته الصحافية ان مشكلة عدم تطور الرياضة ان ٧٠٪ من ميزانية الاتحادات تصرف على الامور الادارية و٣٠٪ الى الرياضيين،وهي معادلة مخيفة من الصعب ان تنتج ابطالا يستطيعون التغلب على نظرائهم في المنافسات العربية او القارية.

وهذه المعادلة تعد السبب المباشر لفشل الاتحادات الرياضية في الدورة العربية ولا دخل للتحكيم او ظلم القرعة في هزيمة اللاعبين من الادوار الاولى.

تشكيل اللجان المتعددة وعقد المؤتمرات واصدار البيانات الرنانة وتحديد اوراق العمل للفترة المقبلة لن تجدي نفعا،ماهي الاعبارة عن خطابات معروفة مستهلكة ومحاولة لوضع خارطة طريق لا يمكن تطبيقها وستبقى حبرا على ورق، لان ظروف الفشل واضحة لا تحتاج الى قرائن لفك الاشتباك بين الاتحادات والرياضيين الذين يعانون قلة الموارد المادية المخصصة لهم وعدم معاملتهم بصورة صحيحة من قبل الاتحادات، وفق تلك المعطيات جاءت النتائج مطابقة للواقعين الفني والاداري البائس للاتحادات الرياضية قبل انطلاق الدورة العربية وتتلائم طرديا مع الجهود التي بذلت من رؤوساء الاتحادات والاعضاء العاملين فيها، وليس كما يصرح اغلب رؤساء الاتحادات الذين غابت عنهم شمس النجاحات انهم كانوا ضحية التحكيم والقرعة او عدم ظهور اللاعبين بمستواهم الفني المعهود.

والاتحادات الرياضية امام منعرج خطير يتعلق بمستقبل الرياضة يتطلب منها اعلان مسؤليتها بشجاعة عن الفشل الذريع في فعاليات الدورة العربية بدلا من الصاقها في خانة اللاعبين والامور الاخرى، لكي تكون الخطوات المقبلة واثقة و يكون معيار العمل في الاتحادات الرياضية النزاهة والفكر المتجدد وتخصيص الميزانية للجانب الرياضي لتوفير سبل النجاح للابطال وعدم الاهتمام بالامور الجانبية لان المرحلة المقبلة يجب الجميع الابتعاد عن المجاملات لان الاتحاد ات الرياضية التي تفشل في تحقيق النتائج الجيدة في الدورة العربية لايمكنها من التقدم خطوة واحدة الى الامام في الدورات الاولمبية والاسياد.